

**دور ومسؤولية
الجمعيات الأهلية في المساهمة في نشر الوعي
المروري
من إعداد
وزارة التنمية الاجتماعية**

**مقدمة
للندوة
التي تقيمها شرطة عُمان السلطانية
تحت عنوان
" نعم للحد من حوادث المرور "**

للفترة ١٥-١٩ مايو ٢٠١٠م

تحظى التوعية المرورية بمثل هذه العناية من خلال إقامة هذه الندوة المباركة، التي تسهم في زيادة نشر الوعي وتعزيز القيم والتوجهات لدى المجتمع نحو الحد من حوادث السير، لما لها من تأثير في المسيرة التنموية، والتي أصبحت تורך أفراد المجتمع في عهدنا الزاهر، ورغبة من وزارة التنمية الاجتماعية المساهمة في ذلك من خلال المشاركة العلمية بورقة العمل عن دور ومسؤوليات الجمعيات الأهلية في نشر الوعي المروري والتي تتكون عناصرها وفقا للترتيب التالي:

المقدمة - ومنهج الورقة - المشكلة - والأهداف التي نتوصل إليها من خلالها - ومحاولة الاجابه على التساؤلات الواردة في الورقة - ومعدلات انتشار حوادث المرور في السلطنة - ثم نخرج إلى الجمعيات الأهلية وأدوارها وتصنيفها والمميزات التي تتميز بها ، لكي نتوصل من خلالها إلى أدوارها المجتمعية المهمة — ثم نتناول مفهوم الوعي المروري وما توصل إليه العلماء بخصوصه- ونأتي الى لب ورقتنا على ضوء هذا المفهوم وهو دور الجمعيات الأهلية في نشر الوعي المروري ، وبالتأكيد لا يخفى عليكم بان أي عمل انساني مهما توفرت له الظروف لابد وان تكون هناك تحديات او مصاعب تواجهه حيث نتطرق إلى التحديات التي تواجهه الجمعيات الأهلية بتحديد أدوارها في نشر الوعي المروري ونلقي الضوء بعد ذلك على المقومات الساندة للجمعيات الأهلية في تنفيذ أدوارها- ولكون الجمعيات النسائية تشكل نسبة عالية من أعداد الجمعيات في السلطنة (٥٣) جمعية وتغطي معظم أنحاء السلطنة فأن دورها سيكون كبيرا بهذا المجال خاصة وهي تقدم خدماتها للمرأة التي تعتبر نصف المجتمع ودورها في الأسرة والتنشئة الاجتماعية فباتت عليها مسؤوليات كبيرة في نشر الوعي المروري انطلاقا من الأسرة ثم إلى المجتمع .- وبعد ذلك توصلت الورقة الى توصيات ومقترحات نأمل ان تكون فاعلة لتحقيق أهداف الندوة وتحقيق مرادها .ثم الخاتمة والملاحق .

تتجلى أهمية دور ومسؤوليات الجمعيات الأهلية في نشر الوعي المروري من الارتباط والصلة الوثيقة لهذه الجمعيات بمجتمعاتها المحلية، فهي الأقرب والأقدر على التأثير، والأنجع في ابتكار الحلول المناسبة للمشكلة بما يتواءم مع الطبيعة المحلية للمجتمع. وان نجاحها مرتبط ارتباطا وثيقا بوجود الشراكة الفاعلة مع كافة مؤسسات المجتمع المختصة ، لان التعامل مع مسببات المشكلة المرورية، يقوم على الإقناع وتغيير ثقافة المواطن في تعامله مع المركبة ، ومع الطريق، وهذا أمر ممكن لكنه ليس سهلاً .

في نهاية هذه الورقة، من المهم التأكيد على أن الجمعيات الأهلية تشكل روح المشاركة الفاعلة مع الدولة، ويعني دورها زرع مفاهيم التعاون والتكامل مع كافة قطاعات المجتمع، من خلال المشاركة والمبادرة والمساهمة في القرار في الحد من حوادث المرور

إنّ هذه الحلول المطروحة لمشكلة حوادث السير والحد منها هي من دون شك على درجة عالية من الأهمية، وتشكل حجر الأساس لمواجهة المشكلة، وتبقى العبرة في ترسيخها في التعاون والمشاركة مع مؤسسات المجتمع المدني (ومنها الجمعيات الأهلية) ومن ثمّ، تنفيذها على أرض الواقع.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته